

الإثنين 24-09-2007

24- بعض وصف "بعض" مصر!!! 2007 (2)

أسماء الفصول مع بعض تساؤلات الفصول الثلاثة الأولى
(هل تصلح جدول أعمال هذا اللقاء اليومي)

الفصل الأول

مصر: أين هي الآن؟ ماذا هي؟ إلى متى؟

مصر: هل هي جزء من العالم الحديث والذي يتحدث؟ أم هي أم الدنيا؟ أم هي مهد الحضارة حيث بزغ فجر الضمير؟ أم مقبرة الغزاة؟ أم هي الأزهر الشريف؟ أم مولد موسى عليه السلام ورحلته؟ أم ملجأ عيسى عليه السلام وأرضه؟ أم ماذا؟ (ستقولون لي كل هذا - استسهلا وفخرا ، ربما - فأقول: "يفتح الله" !!) ،

ومع التطور الجارى عبر العالم هل ستذوب مصر فيه فتمحي ككيان مستقل؟ هل ستتبع؟ هل ستضيف؟ هل ستشارك؟ إلخ (إنتظر مقدمة بعض معالم هذا الفصل غدا بإذن الله)

الفصل الثانى

الدين في مصر

هل ثم دين واحد أم أديان كثيرة حتى لو حملت نفس الاسم؟ ماذا عن كل من :

الدين الرسمى؟ والدين الشعبى؟ والدين السلطة؟ و الدين التسكىنى (الهروى)؟ والدين التأجلى (الهروى أيضا)؟ والدين الإرهابى؟ والدين الترهيبى؟ ، والدين الإيمانى؟ والدين التصوف الفطرى؟ والدين التصوف الإبداعى؟ والدين/ الإيمان البيولوجى الفطرى (أيضا)؟ والدين الإيمان الجمالى؟ (لم أذكر الدين السياسى، ولا الدين الشبائى الرشيق ولا الدين التفسير العلمى الاختزالى- قاصدا متعمدا مع أنى سأناولها ، إن قدر لي !!)

الفصل الثالث

الجنس في مصر

أين موقع هذه الكلمة ""الجنس"" في وعينا الحاضر وغير الحاضر؟ هل الجنس هو ما يظهر في النكت الخارجة (وهى شديدة

الدلالة عادة، وأحياناً دلالتها أفضل مما يسمونه - جهلا - مشروع التثقيف الجنسي في مدراس الغش المعاصر) .

مفهوم الجنس عندنا: ما هي أبعاده ؟ هل نحن نعرفه : بالفطرة؟ أو بالممارسة؟ أو بالتثقيف؟ وأين يقع الجنس للإنسان العصري؟ هل هو العيب الذي يمارس في الظلام؟ أم هو لفظ النوع؟ أو لرشوة الطرف الآخر؟ ..أو نتاج جانبي لضرورة تربية الأولاد في أسرة ما؟

ثم خذ عندك بعد الاعتراف بالجهل: ماذا عن التجهيل؟ وماذا عن التشويه؟ ثم الاختزال؟ والإنكار؟ والاعتزاز فيه؟ والاعتزاز به ؟ والقهر إليه؟ والقهر به؟ وما حكاية الختان التي نشوه بها بناتنا ونساءنا، وهينهن من خلال قضيته مرتين، ثم نلصق به خيبتنا البليغة؟

ثم أين يقع الجنس من الدين والإيمان والجمال الإبداع؟ بما يشمل: الجنس اللغة، والجنس التواصل، والجنس المعنى، والجنس الشعر، والجنس العبادة، والجنس الحب، والجنس البعث-إعادة الولادة؟؟ (في مصر!!!!)

قف:

أكتفى بهذا القدر اليوم، وعندى عن كل فصل مثل ذلك من تساؤلات وعناصر وأكثر،

وغدا أقدم ملامح مقدمة الفصل الأول: إثباتا لحسن نيتي، وإبراء لذمتي، وطلباً للمشاركة في الموافقة على استحالة إتمام هذا العمل حتى بعد إجحامك (والنبي تلجو علىّ لو سحتم !!)

أذكر فيما يلي مجرد عناوين الفصول التي خطرت لي :

الفصل الرابع :التعليم الإلزامى - في مصر

الفصل الخامس : التعليم التالى - الجامعات والبحث العلمى

الفصل السادس: الإنسان المصرى والعلاقة بـ "الآخر"

الفصل السابع : شباب مصر

الفصل الثامن : الأخلاق في مصر

الفصل التاسع : المرض (عامّة) في مصر

الفصل العاشر:المرض (النفسى) في مصر

الفصل الحادى عشر :الثقافة في مصر

الفصل الثانى عشر:الوعى والمعرفة في مصر (وعلاقتها بالعلم والمعلومات وغيرها)

الفصل الثالث عشر: المرأة المصرية

الفصل الرابع عشر: الطفل المصرى

الفصل الخامس عشر: الأسرة المصرية

الفصل السادس عشر: الواقع المصنوع (المُفَبَّرَك)

الفصل السابع عشر: السياسة والاقتصاد في مصر (لاحظ ورود ذلك في الآخر!!! يا خير!!!)

الفصل الثامن عشر: (وأد الإبداع/تسطيح الخيال) في مصر

الفصل التاسع عشر: (مقالات، ومقابلات، ومواقف: سبق نشرها، وموجودة في الموقع غالباً)

- 1) ماذا حدث لقيم المصريين؟
- 2) مسيو إبراهيم وظهور الإخوان
- 3) ماذا بعد الزعم باختفاء الطبقة الوسطى؟
- 4) صر المصري
- 5) انفجار جهاز الأمن، ما بعده؟
- 6) ماذا طرأ على شباب مصر؟
- 7) الفجوة والمقاييس
- 8) شباب مصر أين يقف من التيارات الفكرية؟
- 9) عن الموت والشباب والحركة السياسية
- 10) دليل الحاكم الذكي لحكم شعب صبور
- 11) تعدد الوجوه للشخصية المصرية
- 12) موال مصري حزين
- 13) التفسير السياسي لظاهرة الحجاب
- 14) الاغتراب على الطريقة المصرية
- 15) الأسرة المصرية والفروق الثقافية
- 16) الجان هو الحل

وبعد

بعد قراءة مقدمة الفصل الأول غدا، دعونا نتساءل:

هل يصلح هذا الفهرست ليكون "جدول أعمال هذه الزاوية اليومية"، معاً، بشكل أو بآخر، وانشالله الكتاب ما ظهر، يعنى لو ظهر مهما ظهر، هل سيجد من يقرأه بالجدية المناسبة؟ دعونا نستفيد نحن، وهم أحرار أمام ضمائرهم وربنا، وإلا ماذا؟ (ولاً إيه؟).